

اسم: مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
الرقم: المدة: ساعتان ونصف الساعة

الفساد ومكافحته في بلادنا

1- ميادين الفساد في المجتمع، أيّ مجتمع، متعدّدة ومتشعبّة. وأخطرُ درجاته تتجلى في تنامي هذه الظاهرة إلى حدّ يبرّر الحديث عن ثقافة الفساد. عندما يعمّ الفساد كما الوباء، فيُضحى في صلب ثقافة المجتمع، فإنّ مكافحته تغدو عصيّة وشديدة التعقيد.

2- يجري الكلام على ثقافة الفساد عندما يبلغ المزاج العامُ حالاً لا يعود فيه المرتكبُ مُداناً في المجتمع، وتغدو الأخلاقيات السائدة متقبّلة للمخالفات والتجاوزات التي تدخل في تعريف الفساد. فالرشوة تغدو من الممارسات المألوفة لا بل المقرّرة، والمسؤول أو الموظف الذي يسخرُ صلاحياته العامة لجني منافع خاصّة أو مردودٍ خاصٍ يبقى محترماً، فلا يُطاوله نقدٌ أو إدانة حتى لا نقول محاسبة.

3- إنّ كثيراً من المعايير الأخلاقية والسلوكية تغدو مجوّفة من معانيها، فتكونُ الحصيلة ضياع الضوابط التي تحدّد مفهوم النزاهة والاستقامة والشفافية. وبهبوط المستويات الأخلاقية والسلوكية إلى هذا الدرك، يصحّ الكلام على شيوع ثقافة الفساد في المجتمع. إنّنا ننظر إلى الفساد كوصمة تلازم أيّ عملٍ ينطوي على تجاوز أو هتك للقواعد الأخلاقية والسلوكية المألوفة، أو لمضامين القوانين والأنظمة المطبّقة، أو للتعاليم الدينية السامية.

4- يُقال إنّ النفس أمارّة بالسوء فيما لو تركت على غاربها. هذا بالطبع لا يصحّ في كلّ الحالات، ولا يجوزُ تالياً اتخاذ قاعدة مُعمّمة. فبين الناس كثرة ممن يتسمون بمزايا الاستقامة والعفة والنزاهة والشرف. والرادع لدى هؤلاء لا يكون بالنصوص والتعليمات إنّما يكون نتاجاً لتربية أو تنشئة معيّنة، أو لالتزام ديني أو عقائديّ وبتجلى في وازع الضمير. وأنا شخصياً أعتبر الكذب مصدراً أساسياً للفساد، لا بل منبعه: فمن يستبح الكذب يستبح المحرمات، ومن مشتقات الكذب الرياء والخداع والنميمة. والكذب درع السارق والمرتشى والمختلس، وهو السبيل إلى الإثراء غير المشروع.

5- في بلدي الصغير لبنان، وسط الخلافات المستحكمة التي تمزق المجتمع، ضاعت الحقيقة، فأضحى الخبر وجهة نظر، فهو يُعرض على وجهه في صحيفة، وعلى وجهه مغاير في صحيفة أخرى. والدستور أضحى وجهة نظر، كل يفسر النص على هواه. عندما تضيع الحقيقة يضحى الكذب سيّد الموقف على كلّ صعيد وفي كلّ مجال.

6- لذلك فإنّ مكافحة الفساد باتت قضيةً واجبةً في المنطقة. ومن مقومات مكافحة الفصل بين السلطات، لا سيما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وكذلك بين البرلمانات والمحاكم القضائية التنفيذية. ومن مقومات مكافحة أيضاً المساءلة والمحاسبة، وأبرز آلياتها البرلمانات والمحاكم القضائية وهيئات الرقابة المالية والإدارية. هذا فضلاً عن تطوير نظام تربيوي ثقافيّ صالح، وقطاع إعلاميّ موضوعيّ مستقلّ وفاعل.

7- ماذا لدينا من كلّ ذلك في الوطن العربيّ؟ قرارات الإصلاح كلّها قراراتٌ سياسية. لذا نقول إنّ الإصلاح السياسيّ هو المدخل الطبيعيّ إلى الإصلاح الشامل، ومفتاح الإصلاح السياسيّ هو قانون انتخاب عادل وفاعل. هذا حيث يُمارس شيء من الديمقراطية، أمّا حيث لا ديمقراطية فالمنطق يدعونا إلى مباشرة الممارسة الديمقراطية.

د. سليم الحص

رئيس وزراء لبنان سابق

تشرين الثاني 2007

(بتصرف)

أولاً: في الفهم والتحليل

- 1- اشرح في، سياق النصّ، مضمونَ التعبيرات الآتية:
- (علامة واحدة) ثقافة الفساد - المعايير الأخلاقية- النفسُ أمّارةٌ بالسوء - وازعُ الضمير.
- 2- في الفقرتين الأولى والثانية إشارةٌ إلى تَفَشِّي ثقافة الفساد في المجتمع. استخلصْ، بأسلوبك الذاتي، أربعةَ شواهدَ بارزةٍ أوردَها الكاتبُ لتأكيدِ قوله.
- (علامة واحدة)
- 3- في الفقرتين الثالثة والرابعة حقلانِ معجميّانِ متعارضانِ. عيّنهما، وارصدْ أهمَّ عناصرِ كلِّ منهما، ثمَّ وضِّحْ فائدتهما في عرضِ المسألة التي طرحها الكاتب.
- (علامة ونصف)
- 4- اضبطْ بالشكلِ المناسبِ أواخرَ الكلماتِ في الفقرة الخامسة من النصّ. (لا يُعتبرُ الضميرُ آخرَ الكلمة)
- (علامة واحدة)
- 5- وضِّحْ، في سياقِ النصّ، وظيفة كلِّ من أدواتِ الرِّبْطِ المذيلة بخطّ. (كما، لا بل، إنّما، لاسيّما)
- (علامة واحدة)
- 6- بالاستناد إلى الفقرات 5 و6 و7، أوضِّحْ النتيجة التي خلصَ إليها الكاتب، واذكرِ المقومات التي يراها واجبةً لمكافحة الفساد.
- (علامة ونصف)
- 7- النصُّ مقالة. عرفها، ثمَّ استخلصْ منه سَمَتَيْنِ موضوعيّتينِ بارزتينِ وسمّةً ذاتيةً، داعماً إجابتك بالشواهد.
- (علامتان)

ثانياً: في التعبير الكتابي

(ثماني علامات)

لا يرقى بلدٌ ما، ولا تستقيمُ أحواله ما لم تستقمْ أخلاقُ بنيهِ.

أكتبُ مقالةً متماسكةً الأقسامِ تعالجُ فيها هذا الموضوع، وتوضِّحُ أهميّةَ الأخلاقِ على الصُّعدِ السياسيّةِ والاقتصاديّةِ والتربويّةِ.

ثالثاً: في الثقافة الأدبيّة العالميّة

(ثلاث علامات)

أعلمُ أنّ الشمسَ سوفَ تودّعني الوداعَ الأخيرَ ذاتَ مساءٍ حالكٍ. وسيبقى الرُّعاةُ ينفخون في ناياتهم، في ظلالِ أشجارِ التّين، وتبقى القطعانُ تسرحُ في المراعي عند سفوح الجداول، بينما أطوي أيّامي في أعماقِ العتمة. غيرَ أنّي سأرفعُ هذه الصلاة: هل أستطيعُ أنْ أعرفَ قبل رحيلي، لماذا دعّنتي الأرضُ إلى ذراعَيْها؟ ولماذا صمّت الليليّ يحدّثني عن النجوم؟ ونورُ الصباحِ يجعلُ أفكارِي أزهاراً؟

طاغور - جنى الثمار - 51 -

حلّ هذه المقطوعة مبيناً من خلالها نظرةَ طاغور إلى الحياة والموت.

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف الساعة

مشروع معيار التصحيح

السؤال	التصحيح	العلامة
في الفهم والتحليل		
1	<p>- ثقافة الفساد: اعتبار الفساد سلوكاً سويّاً لا عيب فيه، واعتبار تفشيّه في المجتمع أمراً مألوفاً.</p> <p>- المعايير الأخلاقية: المبادئ السلوكية التي يُجمع الناس على اعتبارها قيماً ثابتة كالصدق والوفاء والشجاعة والاستقامة.</p> <p>- النفس أمارة بالسوء: النفس ميّالة إلى القيام بأعمال سيئة يطغى عليها طابع الشرّ.</p> <p>- وازع الضمير: رادع باطني في المرء يدفعه إلى مراقبة سلوكه ويحول دون قيامه بأعمال شريرة، ويحدوه على عمل الخير.</p> <p>(ربع علامة لكلّ تعبير)</p>	1,00
2	<p>الشواهد البارزة على تفشي ثقافة الفساد في المجتمع:</p> <p>أ- نموّ ظاهرة الفساد في المجتمع بحيث صارت حديثاً مألوفاً عند الناس.</p> <p>ب- عدم إدانة المرتكب أو المفسد في المجتمع.</p> <p>ج- اعتبار الرشوة أمراً عادياً ومقبولاً.</p> <p>و- احترام المسؤول أو الموظف المرتكب وعدم مساءلته أو إدانته.</p> <p>• ربع علامة لكلّ شاهد.</p> <p>ملاحظة: لا مانع أن يذكر المتعلّم شواهد أخرى، شرط أن تكون واردة في الفقرتين الأولى والثانية.</p>	1,00
3	<p>الحقلان المعجميان هما: حقل الفساد (ربع علامة) وحقل الاستقامة (ربع علامة)</p> <p>عناصر حقل الفساد: المعايير الأخلاقية مجوّقة، ضياع الضوابط، هبوط المستويات الأخلاقية، شيوع ثقافة الفساد، وصمة، تجاوز، هتك، أمارة بالسوء، الكذب، الرياء، الخداع، النميمة، السارق، المرتشي، المختلس، الإثراء غير المشروع. (ربع علامة)</p> <p>عناصر حقل الاستقامة: النزاهة، الاستقامة، العفة، الشافية، القواعد الأخلاقية، التعاليم الدينية السامية، الشرف، التزام ديني وعقائدي، وازع الضمير، تربية، تنشئة. (ربع علامة)</p> <p>فائدة الحقلين: أسهم هذان الحقلان في عرض قضية الفساد والمفسدين في المجتمع: أسباباً وتجليات، في مقابل التزام الاستقامة وإبراز دور المستقيمين من أبناء المجتمع الذين يلتزمون القيم السامية انطلاقاً من الدين والعقيدة أو الضمير. (نصف علامة)</p>	1,50
4	<p>في بلدي الصغير لبنان، وسط الخلافات المستحكمة التي تمزق المجتمع، ضاعت الحقيقة، فأضحى الخبرُ وجهةَ نظرٍ، فهو يُعرضُ على وجهٍ في صحيفةٍ، وعلى وجهٍ مغايرٍ في صحيفةٍ أخرى. والدستورُ أضحى وجهةَ نظرٍ، كلُّ يفسرُ النصَّ على هواه. عندما تضيق الحقيقةُ يضحى الكذبُ سيّدَ الموقفِ على كلِّ صعيدٍ وفي كلِّ مجالٍ. (يُحسم لكلِّ خطأ ربع علامة)</p>	1,00
5	<p>- كما: أداة ربط تفيد المماثلة أو المشابهة بحيث يغدو الفسادُ واسعَ الانتشار مثلَ الوباء الذي تكلفجته.</p> <p>- لا بل: أداة استدراك لإضافة معنى إلى آخر سابق لتقويته وتأكيدِه. فالرشوة لا تعود مألوفة وحسب بل معترفاً بها.</p>	1,00

	<p>- إنَّما : أداة ربط تفيد التعارض لأن ما قبلها يخالف ما بعدها: لا يكون ≠ يكون، كما تفيد التوكيد لوجود إنَّ.</p> <p>وتفيد الحصر لأن وجود الرادع محصور بالتزبيبة والضمير وما إليهما وليس بالنصوص والتعليمات.</p> <p>- لاسيَّما : تفيد التخصيص في الفصل بين السلطات وقد خصَّص من هذه السلطات الاشتراعيَّة والتنفيذية والقضائية.</p>	
1,50	<p>- النتيجة التي خلَّص إليها الكاتب: ضياع الحقيقة في مجتمعنا بسبب الخلافات المستحكمة، وبسبب كثرة التفسيرات لنصِّ الدستور، وهيمنة الكذب في كلِّ الأوساط. (نصف علامة)</p> <p>- المقومات الواجب اتباعها لمكافحة الفساد:</p> <p>- الفصل بين السلطات الاشتراعيَّة والتنفيذية والقضائية.</p> <p>- اعتماد المساءلة والمحاسبة عبر المحاكم وهيئات الرقابة.</p> <p>- تطوير النظام التربوي والثقافي.</p> <p>- اعتماد إعلام موضوعيٍّ مستقلٍّ وفاعل.</p> <p>- إصلاح سياسي قائم على قانون انتخابي عادل.</p> <p>- الممارسة الديمقراطية السليمة. (نصف علامة)</p>	6
2,00	<p>المقالة نصٌّ نثريٌّ قصير يتناول موضوعاً محدداً بإيجاز وتركيز مستوفياً أقسامه الكبرى بين مقدِّمة وصلِّب موضوع وخاتمة.</p> <p>من السِّمات الموضوعية البارزة فيه :</p> <p>أ - التصميم المتدرج الذي يتضمَّن: مقدِّمة تطرح مشكلة تفشي الفساد في بلادنا (الفقرة الأولى)، وعرضاً يوضح فيه مظاهر هذا الفساد وآثاره السيئة وأسبابه في لبنان والبلاد العربية (الفقرات 3 و4 و5)، وخاتمة تتضمَّن رؤية الكاتب للحلول الممكنة لهذه الآفة. (الفقرتان 6 - 7). (نصف علامة)</p> <p>ب- استخدام الحقول المعجمية المختصة بموضوعات الفساد والاستقامة والسلطات.</p> <p>ج- غلبة الألفاظ والتعابير التعينية في النصِّ: الفساد، الرشوة، المخالفات، الممارسات، محاسبة، معايير، قواعد أخلاقية، ضوابط، التعاليم الدينية...</p> <p>د- السهولة والوضوح في عرض الأفكار بعيداً عن التعقيد والغموض إذ لا نفع في النصِّ على مفردات غير مألوفة أو تعابير معقَّدة.</p> <p>من السِّمات الذاتية :</p> <p>أ - حضور الكاتب في النصِّ من خلال إبراز رأيه الشخصي ووجهة نظره في الفساد والإصلاح، وكذلك من خلال بروز ضمير المتكلم بصيغة المفرد مثل: وأنا شخصياً أعتبر... في بلدي الصغير لبنان... فضلاً عن ضمائر المتكلمين بالجمع: لدينا، نقول، نمارس، يدعوننا...</p> <p>ب- ملامح من التعبير الفني المصور والبارز في عددٍ من التشابيه والاستعارات والكنائيات، مثل: يعم الفساد كما الوباء، الفساد كوصمة، والكذب درع السارق، الكذب سيِّد الموقف، تمزق المجتمع، تُركت على غاربها، المنطق يدعوننا.</p> <ul style="list-style-type: none"> • يُكنفى بذكر سمئتين موضوعيتين وسمية ذاتية، 1/2 علامة لكلِّ سمة. • يمكن للمتعلِّم ذكر سمات أخرى شرط أن تكون صحيحة. 	7

في التعبير الكتابي	
1,00	<p>تصميم مقترح</p> <p>- اختلاف الآراء حول عوامل رقي الأوطان: العلم والثقافة، القوة العسكرية، الثروات الطبيعية والمادية...</p> <p>- أي عامل من العوامل المذكورة يفقد فاعليته بغياب العامل الأخلاقي. (نصف علامة)</p> <p>- ما دور الأخلاق في رقي الوطن واستمرار بقائه؟ (نصف علامة)</p>
6,00	<p>أولاً: دور الأخلاق على الصعيد السياسي: (علامتان)</p> <p>- المرتكزات: اعتماد الديمقراطية والحوار واحترام القوانين والحريات الأساسية كحرية المعتقد، وحرية التعبير وحرية الرأي.</p> <p>- عدم الالتزام بهذه المرتكزات يؤدي إلى مجتمع مضطرب تسوده شرعية الغاب والعنف، وقد يفضي ذلك إلى نشوب الفتن والحروب بين أبناء الوطن الواحد.</p> <p>ثانياً: دور الأخلاق على الصعيد الاقتصادي: (علامتان)</p> <p>- تمنع الاحتكار والرشوة والعمى والتزوير وسائر أشكال الفساد.</p> <p>- تحث المواطن على الدفاع عن المصالح العامة والمؤسسات وصناديق المال العام.</p> <p>- توفر العدالة والحقوق المتساوية لجميع المواطنين</p> <p>- تدفعه إلى الالتزام بما عليه من واجبات وبخاصة دفع الرسوم والضرائب.</p> <p>- عدم الالتزام بهذه المرتكزات يؤدي إلى تفاوت بين الطبقات وإلى خراب الأوطان وسقوطها في الأزمات: الفقر، المرض، البطالة.</p> <p>ثالثاً: دور الأخلاق على الصعيد التربوي: (علامتان)</p> <p>- بناء جيل صالح يؤمن بالقيم الكبرى: الحق، احترام الآخر، الخير، العدالة، المساواة، التعاون، المحبة...</p> <p>- إرساء هذه القيم في البيت والمدرسة والمجتمع.</p> <p>- تجنب المحرمات وعدم ارتكاب الفواحش وإتيان المنكرات: المخدرات، الميسر، المجون...</p>
1,00	<p>- المجتمع المسلح بالأخلاق مجتمع سليم معافى متطور ومتماسك، ينعم فيه الجميع بالاستقرار والسلام والطمأنينة.</p> <p>- فهل تبقى مجتمعاتنا العربية محافظة على أصالتها وقيمتها ليكتب لها البقاء والازدهار؟ (نصف علامة)</p>
في الثقافة الأدبية العالمية	
3,00	<p>- يرى طاغور أن الموت أمر لا مفر منه (الشمس سوف تودعني الوداع الأخير ذات مساء) وأن الرحيل عن الحياة مصير محتوم (أطوي أيامي في أعماق العنمة)، وقدّر الإنسان أن يعود إلى باطن الأرض (دعنتي الأرض إلى ذراعيها). غير أنّ الحياة ستستمر وستتجدد. وقد عبّر عن ذلك من خلال صورة الرعاة المستمرين في نفخ ناياتهم، ومن خلال الطبيعة الجميلة حيث تسرح القطعان عند الينابيع، ذاك أنّ صمت الليالي (الموت) تعقبه الحياة (النجوم نور الصباح)</p>
20	<p>بحسب درجة القصور اللغوي يحذف حتى ثلث العلامة.</p> <p>المجموع</p>